

التقديم والتأخير بين الله و التجارة في الآية [11] من سورة

الجمعة

فاضل السامرائي

دكتور فاضل بسم الله الرحمن الرحيم في قوله تبارك وتعالى وإذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من الله ومن التجارة لماذا التقديم والتأخير بين التجارة والله وقال الله و التجارة - 00:00:00

هي الآية في سورة الجمعة. نعم اذا نودي الى الصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع هذه هي وقعة يعني الآية نزلت اثر وقوع حادثة الرسول كان يخطب - 00:00:23

فجاء التعير تجارة كان غلاء في الاسعار في المدينة والتجارة عادة في ذلك الوقت يضرب بهاي الدفوف فنفضل اكثر المصلين للتجارة اذا كان الانفاظاظ بسبب التجارة وليس بسبب له ولذلك قدمت تجارة - 00:00:40
قال واذا رأوا تجارة او لهوا هم انفضوا للتجارة. لأن كان حصل غلاء في الاسعار ولم يكن هناك يعني نص يمنعهم من ذلك تقدم التجارة لأنها كانت سبب الانفاظاظ - 00:01:05

لكن فيما بعد قال قل ما عند الله خير من الله ومن التجارة التجارة خاصة بناس يتاجرون. يتاجرون الا هو عام يلهو الصغير والكبير والفقير والغني. فإذا الله اعم من التجارة. ليس كل الناس ينشغلون في التجارة - 00:01:22
ولذلك عندما يعني انتهى امر التجارة ذكر ما هو اعم الذي يشمل الجميع وهو لهو قدم على التجارة التجارة خاصة. له للصغير والكبير والمحتاج كلهم يلهون فقال قل ما عند الله خير من الله - 00:01:47

ذاك الانفاظاظ كان بسبب التجارة تقدم التجارة هنا حكم عام للجميع اللي هو اعم. قال وما قل ما عند الله خير من الله ومن التجارة.
وهناك سبب اخر قال والله خير الرازقين - 00:02:07

والتجارة هي مظنة الرزق وليس الله وظعها بجنبها قل ما عند الله خير من الله ومن التجارة والله خير الرازقين. ليس من المناسب ان يقول خير الرازقين لعلهم هذا امر - 00:02:25

الامر الاخر يعني في اللغة انه عندما تذكر امور تترقى من الادنى الى الاعلى من الاقل الى الاحسن مثلا تقول البحترى احسن من ابي تمام ومن المتنبى ايضا. يعني انت لا تذكر اولا الاعلى اذا لا يبقى قيمة لما هو ادنى. اذا ذكرت للعلى لا يبقى قيمة - 00:02:43
تقول هو انجى من فلان وفلان ومن سيبويه. انت تأتي بالاخير. قلت له لا تبدأ بالسيبوبي ثم تأتي بالآخرين فعندنا امران الله و التجارة ايها احسن وامثل تيجي التجارة. خلاص اذا يبدأ بالله. ثم يترقى الى التجارة. الله! ما شاء الله! وهناك امر اخر. هم. تفضل - 00:03:06

ما قال ربنا خير من الله و التجارة وانما قال خير من الله و من التجارة. لأن لو قال خير من الله و التجارة كان احتمال ان الخيرية من اجتماعهما فان لم ينفردا فليس خير - 00:03:28

الخيرية من اجتماعهما. نعم. ليس من لكن عندما قال خير من يعني مع الاجتماع او الانفراد ولذلك قال خير من الله على جهة الاستقلال. ومن التجارة على جهة الاستقلال. ليس بان يجتمع - 00:03:45

جاء ايضا لمن؟ لارادة استقلال وهي خير من كل امر من هذين على جهة الاستقلال. فان اجتمعا زاد الامر سوءا يا ما شاء الله - 00:04:05